

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 123 @

- 235 على بن محمد بن سليمان بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم أبو جدته من أبيه كان زاهدا ولد سنة 651 وسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد وابن النشبي وجماعة وتعانى الأدب وقال الصفدي كتب في ديوان الإنشاء وعرض عليه كتابة السر بحلب فامتنع وله نظم ونثر وأعمال جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن محي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف أحدا في الشام إلا ولعلاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكانى لا يحبه ومع ذلك فقال ما أردت أن أذكره إلى واحد بسوء إلا قال لى ما فى الدنيا مثل علاء الدين ابن غانم قال الذهبى كان دينا وقورا مليح الهيئة منور الشيبة ملازما للجماعات ذا مروءة وفتوة وقضاء لأشغال الناس لا سيما فى دولة الأفرم وكانت له يد طولى فى النظم والنثر وفيه تواضع وترك تكلف ومات على خير وبر وتلاوة وفيه يقول ابن نباتة .

(علوت اسما ومقدارا ومعنى % فى □ من وصف جلى) .

(كأ نكم الثلاثة ضرب خيط % على فى على فى على) .

ومن شعره .

(سلب المهجة منى % بالجفون الفاترات) .

(لو يزور البيت لم برم % الحشى بالجمرات)